

## كو ليسا

توقعت مصادر يمنية

أن تشهد المواجهات

تصعيداً في مأرب

وتعز وقرب الحدود

السعودية اليمنية

حتى منتصف الشهر

الجاري، ضمن اختبار

آخر المحاولات

السعودية للسيطرة

على تعز ومأرب، قبل

التسليم بتوازن القوى

الذي ستجري على

أساسه مفاوضات

مستقط التي لا يزال

التمتع السعودي

يحول دون عقدها رغم

الإعلان المتكرر عن

الموافقة وعن نهاية

«عاصفة الحزم».

من هدية بلفور إلى «هدايا الربيع العربي»...  
سلة العرب بلا بيض وسلّة الصهاينة ملأى

◆ د. محمد بكر\*

الآلاف من المهاجرين في يوميات من القهر والذلّ وانقطاع الحيلة وضيق السبيل إنما يبعث على أسى مضاعف وصور أكثر إيلاماً، يئنّ أمام هولها وفضاعة مأسيتها وقصص معاناتها وتشريدها ما حدث أيام النكبة الفلسطينية. إذ تغدو النكبة نكبات، والملف ملفات، وتتعدّد القضايا، ويتشعب الأعداء وتتكاثر الفتن.

«المشهد العربي اليوم وما يلغى من كوارث إنسانية و«تفريعات» بالجملة يتدفق فيها مئات الآلاف من المهاجرين، إنما يبعث على أسى مضاعف وصور أكثر إيلاماً»

ما يثير الغرابة ليس انتصار السياسات الغربية والأميركية للكيان الصهيوني ودعمها لبطشه وممارساته القمعية وترسيخ وجوده الاحتلالي والإقصائي، إذ لطالما تغلغلت أيادي هذا الكيان ولا تزال في صلب المجتمعات الأوروبية فاستطاعت تصيير قرارها السياسي والاقتصادي لصالح «الإسرائيلي»، إنما المستغرب هو انتصار بعض العرب والانخراط في استراتيجيات وسيناريوات التنازع والافتتال وتطويع الذات والقدرات التي من شأنها أن تذهب «الربيع» العربية وتشتتها، بما يكسر بشكل أو بآخر خدمة وهدية

بالرغم مما أسست له الرسالة التي بعث بها آرثر جيمس بلفور إلى اللورد ليويلين روتشيلد، والتي أشار فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، من كارثة وويلات أرخت بظلالها السوداء على الشعب الفلسطيني الذي عانى ولا يزال من ممارسات وموبقات هذا الكيان الاحتلالي الدموي على مدى أكثر من سبعة وستين عاماً، وبعيداً من دوافع وأسباب ذلك الوعد التي تعدّدت وتنوّعت بحسب تفسيرات المؤرخين من الإحساس بالشفقة تجاه اليهود بسبب ما عانوه من اضطهاد، مروراً بما قيل إنه ردّ للجميل من بريطانيا إلى حاويم وايزمان إثر اختراعه مادة الاستيوتون أثناء الحرب العالمية الأولى التي انتصرت فيها بريطانيا، فنعمت «إسرائيل» بذلك العطاء، فإن ما تشهده اليوم الساحات العربية وما تلطف به من سيول التشوّهات والحقد والدماء، إنما يشكل فقداناً وخسارة لمقدرات أوطان عدة تنعم من خلالها «إسرائيل» وتمتع نظرها بتلك النيران التي تنزل على أمنها برداً وسلاماً.

وأمام مفرزات «الربيع العربي» وما استولده من مشاهد القتل والدمار والتجهير، وأمام جملة «الهدايا السوداء» التي استقبلها أبناء الشعب العربي تحت مسميات الحريات السياسية والمتعددة والدول المدنية وسلطة القانون (مع إيماثنا المطلق بحق الشعوب العربية في الوصول إلى تغيير وحرية مسؤولّة ووطنية ترقى بها إلى مصاف الشعوب المتطورة والمتحضرة)، فإنّ المشهد العربي اليوم وما يلغى من كوارث إنسانية و«تفريعات» بالجملة يتدفق فيها مئات

## البدء بتفريغ بيانات الصندوقين الأسودين للطائرة الروسية في القاهرة

## الكرملين يرفض الربط بين العملية العسكرية في سورية وحادث سيناء



دعا الكرملين إلى عدم الربط بين تحطم الطائرة الروسية في سيناء والعملية العسكرية التي يقفها سلاح الجو الروسي في سورية. وقال دميتري بيسكوف الناطق الصحافي باسم الرئيس الروسي أمس تعليقا على سؤال حول احتمال تأثر العملية الروسية في سورية بكارثة الطائرة الروسية في سيناء «آية تاملات افتراضية بهذا الشأن ليس في محلها على الإطلاق. إنهما مسألتان مختلفتان تماما، ولا يجوز الربط بينهما». وشدد بيسكوف على أنه لا توجد حتى الآن أية أدلة على الطابع الإزهايي لسبب كارثة الطائرة الروسية يوم 31 تشرين الأول والتي أسفرت عن مصرع 217 ركابا والطاقم المتكون من 7 أفراد. وكانت وسائل إعلام قد نقلت عن مصادر قريبة من التحقيق في تحطم الطائرة الروسية خير العفور على «عناصر لا علاقة لها بالطائرة» في مكان التحطم، بينما كشف مصدر آخر أن مكالمات أفراد الطاقم والتي سجلها أحد الصندوقين الأسودين، تؤكد أنهم لم يكونوا على علم بأي عطل فني في أجهزة الطائرة حتى حدوث الحالة الطائرة مجهولة السبب والتي أدت إلى تحطم الطائرة وهي في الجو.

في شبكات الإنترنت وزعم أنه يظهر لحظة تحطم الطائرة الروسية، غير مرتبط بتاتا بالطائرة، مؤكدة عدم إمكانية تحديد ماهية الجهاز الطائر في التسجيل لردائه. وفي السياق، قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن ادعاء «داعش» بأنها أسقطت طائرة الركاب الروسية فوق شبه جزيرة سيناء «محض دعاية تهدف الإضرار بسعة مصر»، مؤكداً أنه «ما زال من السابق لأوانه التكهن بأسباب الحادث». وأعلن مجلس الوزراء المصري أمس بدء إجراءات تفريغ محتويات الصندوق الأسود بالتنسيق بين الجهات المعنية في مصر والفريق الروسي الموجود في القاهرة. ويضاف إليهم ممثلو كل من الشركة المصنعة للطائرة والدولة المسجل فيها الطائرة. وقد وصل رئيس لجنة التحقيق الروسية ألكسندر باستريكين أمس إلى مصر لمتابعة التحقيق في حادثيات كارثة الطائرة الروسية في سيناء، حيث سيستمع إلى تقرير من عناصر لجنة التحقيق ومن ثم

لدى ارتطام الطائرة بالأرض، لكنه أشار مع ذلك إلى الاشتباكات مع الإسلاميين في هذه المنطقة، ما يعني أن الويضي قد لا يكون مرتبطاً بالطائرة. وكانت قناة «إن بي سي» أعلنت النّبأ ذاته، وقال ممثل «البنّتاغون» للفتاة إن الطائرة تحطمت على ارتفاع شاهق، وسجلت مستشعرات القمر الأميركي انفجارا. لكن ممثلي «البنّتاغون» أشاروا إلى أن القمر لم يسجل أثرا حراريا لإطلاق صاروخ. من جهته، أعلن مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية أن بلاده لم تعثر على إثباتات نظرية تدل على تعرض الطائرة الروسية المتكوية في سيناء المصرية لعنّاءة إرهابي. وقال جيمس كلير «من غير المرجح» أن يقدر الإرهابيون من «داعش» على تنفيذ مثل هذا الاعتداء، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه «لا يستبعد» هذه النظرية. وكانت صحيفة The Daily Mail قد أفادت في وقت سابق بأن التسجيل الذي نشره التنظيم الإرهابي

## الأقصى ينادي فمن يجيب؟

◆ جمال الكندي

بحسب قانون نيوتن لكلّ فعل ردّ فعل مساوٍ له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه. هي حقيقة علمية ثابتة بدأت بها كلامي لأنقل إلى القارئ حقيقة طبيعية أخرى قريبة منها وتدور في فلكتها وهي أنّ الظلم والقهر والعدوان لا يمكن أن يقابل إلا بالمقاومة، لأنّ السكوت عنه يخالف نوااميس الطبيعة والانتكاس والخضوع له هو كسر للنفس الإنسانية التي لا تحب أن تعيش إلا بحرية والكرامة. إنه المشهد الفلسطيني يتكرّر مرة أخرى للمشاهد العربي عبر كل الأقدية العربية والغربية، مشهد الفلسطيني المرشرد في أرضه من قبل الصهاينة، وكما قلنا لكلّ فعل رد فعل وفعل الصهاينة فعل كبير ورده من قبل الفلسطينيين دائماً في الحدود الدنيا، لأنه محلي الصنع لا يتجاوز حدود فلسطين التاريخية ولا يفعل عبر دهاليز حامية حقوق الإنسان واعني بها الامم المتحدة، وإنّ دخل في أروقتها وتم تداول الموضوع وطلب بالحق الفلسطيني، فإنّ حائط الصّد الأميركي جاهز واليد الأميركية تنتظر الزناد لرفع الفيتو ضدّ أيّ قرار يدين «إسرائيل» وهذه هي المشكلة التي لا يريد العرب أن يدركوها ويفهموها. أسباب الانتفاضة الثالثة التي نراها اليوم هي نفس أسباب الانتفاضة السابقة، فتدنيس المقدسات من قبل الصهاينة مستمرّ وبإحات المسجد الأقصى تتحجم في كل يوم من قبل قطعان المستوطنين الصهاينة، ومحاولة سلب كلّ شيء مقدس للفلسطينيين والعرب وإهانتهم في مقدساتهم مستمرّ أيضاً وبوتيرة مرتفعة، لذا كان ردّ الفعل عبارة عن ثورة جديدة في أرض فلسطين كاملة أزعجت المحتل، فبعد أن كان قد اعتاد في القرن الماضي على سلاح الحجارة وهو المتوفر لدى رجال فلسطين وشبابها وشاباتها نرى اليوم أنّ الوضع قد تغير وظهرت انتفاضة جديدة اسمها انتفاضة (السكاكين) والتي أزعجت الصهاينة وأدركوا خلالها أنّ فعلهم الشنيع لا يقابل فقط بالحجارة.

الانتفاضة الثالثة سوف تأتي مهما طال الوقت، والباب سوف يفتح على مصراعيه أمامها لأنّ طارقي الباب أصبحوا كثراً، والمطالبين بها لن تقدر قوى أن تمنعهم، وذلك لأنّ جرائم الكيان الصهيوني لن تتوقف على تدنيس المقدسات أو تدمير هنا وهناك، أو اقتحام المساجد والكنائس، بل ستواصل الى أن تهجر الفلسطينيين من أرضهم وتهود كل شيء في فلسطين التاريخية، وهذا التوجه أفصح عنه وزير الخارجية المتطرف ليبرمان. وتنادي فلسطين والعرب لما يجتمعوا بعد لنصرة الشعب الفلسطيني، وتعلم أنهم حتى ولو اجتمعوا ستكون قراراتهم معروفة حفظها صغيرنا وشاخ عليها كبيرنا، والغريب أنه خلال الأزمة السورية كانت جامعة الدول العربية تعمل كخليفة نحل من قرار إلى آخر يدعو إلى إدانة ومعاينة سورية اقتصادياً وسياسياً، وبلغت الاجتماعات من أجل عزل سورية عن محيطها العربي العشرات، والسؤال ماذا ستفعلون من أجل فلسطين؟ إنّ المتابع لمخرجات «الربيع العربي» يسأل: أين الحركات الإسلامية، ولنضع كلمة الإسلامية بين قوسين، والتي تقايل الدولة الوطنية في سورية والعراق، إنّ كانوا يريدون صدقا نصرة العظوم وتطبيق شرع الله في الأرض، فلماذا لا يوجهون البنّادق تجاه العدو الأوح للمسلمين ولألمة، وهو العدو الجاثم على صدور الفلسطينيين منذ أكثر من نصف قرن، ذلك السرطان في الجسد العربي وهو الذي لا بدّ أن ترفع الشعارات الإسلامية وينادي الله الكبير وهي على الجهاد عليه.

أين «داعش» وأخواته اليوم مما يحدث في فلسطين من عدوان صهيوني غاشم، يقتل الأطفال والنساء قبل الرجال؟ أين مقاتلوهم الأشاوس، أبو حفص، أبو قتادة، أبو البراء وغيرهم من أصحاب الأسماء الرنانة؟ أم هم فقط لقتال المسلمين وذبهم على الطريقة الداعشية، من أجل وهم اسمه «الخلافة الإسلامية»، وما هي إلا مؤامرة لتفتيت الأمة وزيادة جراحها عمقاً. أين الصهاينة في حركيكم الجهادية؟ فلسطين والأقصى ينزقان دما وأنتم مشغولون بقتال المسلمين وأبناء الألة. إنّ ما يجري في فلسطين اليوم من عدوان صهيوني بربري، وسكوت هذه الحركات الراديكالية وتصميمها على أن تكون بنادقها تجاه الداخل، وعدم إشارتها من قريب أو بعيد بوجود الجهاد في فلسطين وإصرارها على أن الجهاد يكون في البلدان العربية والإسلامية عن طريق تغيير أنظمتها الحالية بقوة السلاح يدعونا إلى الحيرة والاستغراب والتفكير لصلحة من تعمل هذه المجموعات المنتشرة شرقاً وغرباً في الجغرافية العربية والإسلامية؟ لذلك فإنّ الشارع الفلسطيني يدرك أبعاد المؤامرة عليه ويعلم ماذا تعني انتفاضة جديدة في فلسطين، وماذا سوف تحقق وما نتائجها، وآثارها على الكيان الصهيوني. إنه باب لا يريد له الغرب الداعم لـ«إسرائيل» أن يفتح أبداً، لذلك سوف يعمل الأميركي بكل دبلوماسيته الماكرة لتجريد الروس الثائرة وإرجاع الأمور إلى ما كانت عليه، واحتواء الغضب الشعبي الفلسطيني.

إنّ الكلمة سوف تكون للشعب الفلسطيني فهو الذي سيقرّر ماذا يفعل أمام جرائم «إسرائيل» التي لا تنتهي، فهـ«إسرائيل» لن تتوقف، ومخططاتها ترحيل جميع الفلسطينيين من أرضهم، وتمكين هذا الكيان الغاصب من كلّ شبر في فلسطين وتصفيّة القضية الفلسطينية.

فمتى سوف تترك القيادات العربية ذلك المخطط الذي نرى معالمه تتكشف يوماً بعد يوم من خلال الممارسات الصهيونية على الأرض؟ والتي لا تجد رادعاً عربياً أو دولياً غير «شجوب ونستكرك»، والدولة العربية الوحيدة التي هي على عداء دائم مع «إسرائيل»، وتقف مع الحقوق الفلسطينية وتدافع عنها وتستقبل على أرضها كافة الحركات الفلسطينية الثورية والإسلامية، نراها اليوم محاطة بجماعات إرهابية تحاول وبدعم من «إسرائيل» وبعض عملاء أميركا تفتيت كيان هذه الدولة الوطنية.

إنّ المعطيات تشير إلى أنّ الانتفاضة آتية، وهذه المرة هي ليست فلسطينية فقط بل هي عربية وعالمية، لأنّ جرائم «إسرائيل» أصبحت ظاهرة لكل منصف وباحث عن الحقيقة، فالغربال الأميركي لن يقدر على أن يغطي دموية «إسرائيل»، وهذا ما بات يدركه المجتمع الدولي وأميركا نفسها.

سيتجه إلى مكان الكارثة. ويعمل الآن في المكان محققون وخبراء الجنائية من اللجنة بالمشاركة مع زملائهم المصريين حيث يفحصون مكان السقوط ويجرون عمليات البحث عن نشأة الضحايا. وفي السياق، قام وزير الطيران المدني المصري حسام كمال، يرافقه وزير الطوارئ الروسي فلاديمير بوتشكوف، بزيارة مركز تحليل حوادث الطيران بمقر وزارة الطيران المدني في القاهرة، واطلعا على حالة الصندوقين الأسودين داخل المركز، والتفقا بجانب من فريق اللجنة المشكلة للتحقيق في الحادث. وشاقش الوزيران جهود متابعة تطورات حادث تحطم الطائرة الروسية وجود فرق البحث، وأعرب الوزير الروسي عن تقديره للقيادة السياسية وشكره للحكومة المصرية على الجهد المبذول، خلال الثلاثة أيام الماضية، في التعامل مع الحادث، وتقديم الدعم الكامل، والتسهيلات اللازمة كافة وسرعة إنهاء إجراءات نقل جناامين الضحايا إلى روسيا. ومن جهة أخرى، أكد وزير الطيران المصري مشاركة فريق من روسيا وفريق من الشركة المصنعة للطائرة، وممثل الجانب الإيراني المسجلة لديها الطائرة، في تفريغ بيانات الصندوقين واستكمال إجراءات التحقيق الخاصة بالحادث بعد إنهاء الجهد الميداني. وأعلن نائب وزير الطوارئ الروسي فلاديمير أرتامانوف أنّ الوزارة لا يمكنها أن تبت في موعد انتهاء عمليات البحث في مكان الكارثة، موضحاً أنّ «عمليات بحث مثل هذه صعبة، إذ أن قسماً من أجزاء الطائرة قد يكون سقط في صحدرات عميقة كون المنطقة جبلية»، مؤكداً أنّ عمليات البحث لن تنتهي إلا بعد العثور على أشلاء كل الجناامين وأجزاء جسم الطائرة. وفي شأن متصل، استبدلت شركة طيران «أيروفلوت» الروسية طائرة مطوية من طراز «إيرباص 321» قبل إقلاعها من أحد مطارات موسكو بأخرى سليمة. وقال مسؤول في شركة «أيروفلوت» إنه تم استبدال الطائرة بعد اكتشاف عطل فني في إحدى الشاشات الموجودة في غرفة الطيارين، حيث استقل المسافرون من موسكو إلى مدينة سان بطرسبورغ الطائرة الأخرى بعد انتظار دام الساعة الواحدة و4 دقائق.

## كيف... نجاه النائب العام بأعجوبة من محاولة اغتيال

أكدت النيابة العسكرية الأوكرانية تعرض النائب العام الأوكراني فيكتور شوكين لعملية اغتيال فاشلة، وذلك أثناء ترؤسه اجتماعاً بمقره في كييف. وقال النائب العسكري العام أنتولي ماتيويس أمس «تعرض النائب العام والمسؤولون الذين حضروا الاجتماع لضغف من قبل قناص، وذلك في الساعة 21.52 مساءً الأثنين». وأوضح أن القناص أطلق 3 رصاصات من على مسافة قريبة على نوافذ الحجرة التي عقد بها الاجتماع واستخدم كاميرا حرارية للتصويب. وأضاف ماتيويس أنّ النائب العام نجأ بأعجوبة بفضل سترة واقية من الرصاص كان يرتديها. وأكد ماتيويس أنه تم فتح قضية جنائية بشأن الاعتداء، وذكر أنّ المحققين واقفون من أنه كان للقناص ولمؤامره علم كامل بموقع قاعة الاجتماعات الخاصة بالنائب العام، إذ تم إطلاق الرصاص من سطح مبني مجاور يقع على مسافة قريبة من مقر النائب العام. وألمح ماتيويس إلى تورط عناصر من النظام السابق في تدبير محاولة الاغتيال بحق شوكين، مشيراً في هذا الصدد إلى أنّ إحدى الشركات التي تأخذ من مبني مجاور مقرها لها مسجلة في مقاطعة لغوانسك شرق البلاد وهي صاحبة قدرات إنتاجية في مقاطعة دونيتسك، وتخضع لسيطرة الأخوين سيرغي وأندريه كلييوف وهما من أعضاء حزب الاقليم الحاكم سابقاً وأنصار الرئيس المخلوع فيكتور يانوكوفيتش.

## الطيران التركي يقصف مواقع للأكراد في جنوب شرق تركيا وشمال العراق

قصف الطيران التركي قواعد لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق وجنوب شرقي تركيا. من جهة أخرى شنت قوات الأمن التركية حملة واسعة ضد ما يسمى «الكيان الموازي» المعارض للحكومة. وأشار الجيش التركي في بيان صادر عنه أمس إلى تدمير مخابو وكهوف ومخازن أسلحة يستخدمها حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره أثرة تنظيمياً انفصالياً إرهابياً يقصف جوي في محافظة مكارى التركية وكذلك بعدة مناطق في شمال العراق الأثنين. وأفادت وكالة «رويترز» بأن ثلاثة من عناصر الجناح الشبابي لحزب العمال الكردستاني قتلوا أثناء اشتباكات مع قوات الأمن التركية في محافظتي دياربكر وهكاري جنوب شرقي البلاد. من جهة أخرى، أجرت قوات الأمن التركية في 18 محافظة تركية الغلاء عملية أمنية واسعة النطاق ضد ما يسمى «الكيان الموازي»، تم خلالها اعتقال 40 شخصاً بينهم مسؤولون أمثيون وموظفون في الحكومة وكذلك أنصار للمعارض الإسلامي فتح الله غولن الذي تتهمه أثرة بالعمل على تقويض الحكومة الشرعية.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من فوز حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات البرلمانية في تركيا بعد حصوله على ما يقارب 50 في المئة من أصوات الناخبين.

## كيري يتعهد مواصلة واشنطن تأمين الحدود الطاجيكية أفغانية

أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن حكومة بلاده ستواصل دعم طاجيكستان في حل القضايا الأمنية وتأمين الحدود مع أفغانستان. وقال كيري الذي يواصل جولته في آسيا الوسطى، خلال لقاء جمعه أمس مع الرئيس الطاجيكيستاني إمام علي رحمان في دوشنبه: «تلتص طاجيكستان دورامها في مجال الأمن الإقليمي، لكنها تواجه عدداً من القضايا نظراً إلى طول حدودها المشتركة مع أفغانستان (1344 كيلومتراً)، وتناول الطرفان خلال اللقاء قضايا محاربة الإرهاب والتطرف الدوليين وحزمة من المسائل الاقتصادية المرتبطة بموارد الطاقة وتزويد طاجيكستان بالكهرباء بشكل متواصل. كما أكد كيري سعي واشنطن إلى مساعدة طاجيكستان في الخروج من «عزلة الاتصالات»، بينما وصف رحمان زيارة وزير الخارجية الأميركي لدوشنبه بأنها «دليل جديد على تنامي اهتمام الإدارة الأميركية بتعزيز علاقات طويلة الأمد والتعاون المتبادل المنفعة مع طاجيكستان».



السن والمتقاعين. وقالت الصحفية، إن القرية ستعتبر اختياراً لمدي قيلول تدفق اللاجئين والتسامح في المجتمع الألماني. كما أبلغت الحكومة الفيدرالية عدة المدينة كريستيان فابيل، في شهر تشرين الأول أنّ الحكومة ستسرح 500 مهاجر كدفعة أولى، يتم تسكينهم في مبنى حكومي خال. وكانت ألمانيا قد أعلنت خطط لاستقبال آلاف المهاجرين الفارين من مناطق الصراع وخصوصاً سورية، متزعة الجهود الأوروبية لاستيعاب عدد كبير من اللاجئين، وهو الأمر الذي أثار الجماعات العنصرية وعلى رأسهم النازيون التي ترفض وجود المهاجرين في البلاد. في سياق متصل، قال المتحدث باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن عدداً شهريا

كشفت تقرير لصحفية «إنديبندنت» البريطانية أنّ حوالي 700 طفل يتقدمون بطلب لجوء في البلدان الأوروبية يومياً، أي ضعف عدد الأطفال الذين تقدموا بطلبات مماثلة العام الماضي. وجاء في تقرير جديد لليونسف أنّ أكثر من 190 ألف طفل تقدموا بطلبات لجوء في بريطانيا بين كانون الأول وأيلول هذا العام، مقارنة بـ 98 ألف طلب لجوء العام الماضي. ويحسب تقرير «إنديبندنت» فإن اليونسف تطلب بريطانيا بتقديم مساعدة أكبر للاجئين الموجودين في أوروبا وخاصة من قرب مجيء موسم الشتاء القارس». وقالت بافيت كوبير، رئيسة فريق العمل الخاص باللاجئين في حزب العمال إن «الأطفال يعانون بشدة من أزمة اللجوء التي تزداد سوءاً يوماً بعد يوم»، مضيفة أنّ «قبول بريطانيا 4 آلاف لاجئ هذا العام، يعتبر عدداً غير كاف، فنحن سنندم يوماً ما على السماح بموت أطفال من دون أدنى سبب».

إلى ذلك، قالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، إن قرية «سوتي» الألمانية التي يقطنها 102 شخص وتفتقر للبنية التحتية ستستعد لاستقبال اللجوء الأولى من اللاجئين الوافدين إلى ألمانيا والبالغ عددهم حوالي 750 لاجئاً.

وأبلغت الحكومة الفيدرالية عدة القرية، بقرار إرسال المهاجرين إلى البلدة الهادئة، التي يعيش فيها عدد قليل من المواطنين أغلبهم من كبار